

شرح صحيح مسلم (كتاب الزكاة: باب فضل إخفاء الصدقة..) | |

ج3 الشیخ مشهور بن حسن 62/9/4202

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الامام النووي رحمة الله تعالى قوله صلى الله عليه وسلم وشاب نشاً بعبادة الله هكذا هو في جميع - 00:00:00

النسخ نشاً بعبادة الله والمشهور في روایات هذا الحديث نشاً في عبادة الله وكلاهما صحيح ومعنى روایة الباء نشاً متلبساً للعبادة او صاحباً لها او ملتصقاً بها. حسبك قوله صلى الله عليه وسلم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره - 00:00:20

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمد - 00:00:48

محمد عبد الله ورسوله. اما بعد. فهذه هي الخصلة الثانية المذكورة في قوله صلى الله عليه وسلم المتفق عليه سبعة يظلمهم الله تعالى في ظله يوم لا ظل الا ظله. وهذا في يوم الاخر كما جاء عند البخاري في كتاب - 00:01:08

من روایة عبد الله بن المبارك ان يحيى بن سعيد بالاسناد الذي معنا وفي حديث سلمان سبعة يظلمهم الله تعالى في ظل العرش يوم لا ظل الا ظله. فقوله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلمهم الله تعالى في ظله - 00:01:37

المراد هو ظل العرش. وليس المراد ظل الله تعالى. اذ هذا يستحيل فالمراد بظله انما هو ظل العرش يوم القيمة. هذه الصفات السبع اوصلها اهل العلم السخاوي الى ثمانين. واوصلها الامام السيوطي الى ثلاث وسبعين. والعبد الضعيف لما جمعت ما ورد في - 00:02:06

قد اوصلتها الى مئتي وخمسة. فجدير من يسمع هذا الحديث ان يتثبت به وان يكون له نصيب منه. ويوم القيمة واقع دم هذا والسعيد من عمل له ومن تثبت بما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قاصداً ان يتقي - 00:02:36

اهوال يوم القيمة ومن اهوال يوم القيمة شدة الحر وقرب الشمس على الناس ولا يستظل الناس اذاك آيا يوم القيمة المحشر لا شيء فيه. الشمس ان تستطع فتكون قد فتكون قريباً من الخلق - 00:03:11

ولا يضل الرجل ولا يضل الرجل الا عمله. فالعمل هو الذي يضله من طوال يوم القيمة. فذكرنا الفضل وصلنا في الدرس الماضي الى الامام العدل وقلنا الامام العادل المراد به - 00:03:36

الاكبر سلطان الملك. وكذلك من بيده سلطة ويحكم بين من ولي عليهم بالعدو وكذلك سلطة البيت وسلطة المدرسة اي سلطة تكون عند النساء ويتقى الله فيها ولا الا بما شرع الله جل في علاه. فحين اذ له نصيب من هذه الخصلة. يا صاحب - 00:03:56

ان اغلقت على نفسك بيتك فهذه مملكتك فاقم دين الله عز وجل في هذه المملكة. اقم دين الله عز وجل في بيتك على زوجك وعلى اولادك. بان تؤدي الاوامر وان - 00:04:30

عن النواهي. فكل مسلم له نوع ولایة نصيب من هذه الخصلة ولكن هذه الخصلة تظهر على وجد جلي كلما اتسعت وكلما زادت واكثر ما تظاهر في الوالى العادل الامام. قال النبي - 00:04:45

الامام العالى او في روایة في مسلم في بعض النسخ مسلم الامام العدل الامام العادل المخاصة الثانية شاب هنئا لكم ايها الشباب فالشاب مقبل على الحياة. والدنيا امامه. وله فيها طموح وله فيها امال. واما الكبير - 00:05:12

في السن فااصبحت الدنيا خلفه واصبح ينتظر متى تقع الوفاة فالنبي صلى الله عليه وسلم عد من الخصال السبع قال شاب نشاً في طاعة الله. طب هل هذا خاص بالشاب؟ ذلك الشابة المرأة الشابة كذلك. فالشابة التي نشأت في - [00:05:35](#) طاعة الله فهي ايضاً من يظلمون الله تعالى في ظله يوم لا ظل الا ظله. ما معنى شاب ما شاء في طاعة الله. شاب نبت ونام وترعرع متبليساً بطاعة الله - [00:06:05](#)

فطاعة الله تعالى لا تفارقه. فهي فهو متبليساً بها. حريص على اداء الواجبات حريص على تقوى الله سبحانه وتعالى مصاحباً بها وخصوص النبي صلى الله عليه وسلم الشباب في هذا الحديث بالذكر لانه مظنة - [00:06:26](#) غابت الشهوة على الانسان. فهناك دافع قوي لوباء باعث على متابعة الهوى فانه ملازمة العبادة التي يعمل الذي يعمل على ملازمة العبادة والطاعة فهذا يدل شدة التقوى وانه يخاف الله سبحانه وتعالى فهو ثابت في تلبسه بطاعته - [00:06:52](#) بعيد عن الهوى وركوب ما لا يرتضي. فهو على التقوى مستجيباً تاركاً يداعي هواه فهو ثابت على طاعة الله سبحانه وتعالى. في رواية حماد بن زيد عن عبيد الله بن عمر العمري - [00:07:27](#)

الخبيب عن ابي هريرة في الحديث عن خبيب بن عاصم عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة في الحديث الذي معناه قال في وشاب نشي على طاعة الله حتى توفي على ذلك - [00:07:52](#) حتى توفي على ذلك وفي حديث سلمي الذي سعيد بن منصور وهو في خصال سبعة ولا هو منقوص على ها وله حكم الرفع فيه وشاب اثنى شبابه ونشاطه في عبادة الله. شاب اثنى شبابه - [00:08:13](#)

فترة الشباب هذه الفترة الصعبة الحرجية التي يكون للانسان ان لم يصاحبه توفيق من الله تكون له صبوة وتمثل في الشهوة. الشهوة المحرمة هذا الانسان اذا الله جل في علاه كرمه فانشأ على عبادة الله سبحانه. فرض شاب قلبه رقيق - [00:08:39](#) والشاب ان اقبل على العبادة الله! يررق قلبه. ويحبه ومن حبه اليه يجعل تقواه عنده. ابدل ان ابدل معني قول الله اياك نعبد واياك نستعين نحن نعبدك نحن نستعين. ثم تقول اهدا صراط المستقيم - [00:09:08](#)

بداية تحتاج الى ابدل تحتاج الى ان تبدأ تباشر وتقررت الى الله شبراً تقرب الله اليك ذراعاً قل الله قليلاً فالله من كرمه انه سبحانه سيارة اخوانى سيارة ابيض. اربعة وعشرين خمسة الاف واحد وخمسين الف ستمية وثمانية - [00:09:36](#) ابيض رمز اربعة وعشرين والرقم واحد وخمسين ستمية تمانية وتلتانين. مسكرة على الكرازة. بارك الله فيكم. الشيخ دايماً آآآ يذكرنا بالفقه في آآ صف السيارات بارك الله فيكم ثم تعرض المصنف رحمة الله انا شاب نشاً - [00:10:04](#)

في عبادة الله. او شاب نشاً في عبادة الله هذا يسمى في العربية كما ذكرت لكم اكثراً من مرة باكثر من مناسبة. تناوب الحروف العربية تتناوب في الحروف وتذكر الباء بمعنى في. وذكروا - [00:10:29](#)

قال هذا مثلاً وهو قول الله سبحانه هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في الضلال لا تسأل الله عز وجل وانما تكون عالمة من علامات اتيان الله البطولة فليست في ظلل من الغمام الاية معناها الاستغراف. وانما معناها بمولد - [00:11:00](#)

الباب الباء والفي تتناوبان وهذا معروف في العربي. من معاني الباء التي هي للمصاحبة من معانيها في والباب المصاحبة هي الاصل في معاني الحروف انصحوا برأو وسكم الباء مصاحبة لا يا مائدة - [00:11:29](#)

ومنها استدل الامام الشافعي الواجب مسح ربع الرأس كيف ذلك قبل باء مصاحبة واليد المضافة على رأسك انت صقر. تمثل روبا تمثل ربع الرأس معنى النبي صلى الله عليه وسلم مسح الرأس كله - [00:12:05](#)

و فعله وقوله سبحانه الاية الاصل فيها التوافق وليس التواضع. العرب تقول جاء زيد بسلاحة ايش معنى جاء صيد بسلاحة؟ جاء زيد مصاحباً سلاحة معه. فالباب المصاحبة لكنها هنا شاب نشاً بعبداً الله او في عبادة الله. روايتان صحيحتان - [00:12:32](#) لا حرج يعني ان قلت هذا اللقطة او قلت ذاك الشباب عنصر توجيه وهو صاحب همة ويحمد الانسان ان تكون همة الشباب وان تكون وان يكون نظره نظر الكبار - [00:13:09](#)

الكبير ممدوح برأيه والشاب ممدوح بالدفاع الشباب النفح في اذانهم وجعلهم القادة وهم اصحاب الرأي بمعزل عن الكبار شأن

الحزبيين. واهل السنة يحبون الشباب ويحبون الهمة التي فيهم والاصل في الشاب ان يعمل من وراء - 00:13:34
اقوال الكبار الراسخين في العلم والنفح في اذان الشباب بالحماسات ليس هذا صنيعا صحيحا لكن تقدير همة الشباب وحماس الشباب
وتوظيف هذا الحماس وهذه الهمة فيما يقرره الكبار من اهل العلم واصحاب الرأي والخبرة هذا هو الواجب. فالشباب مساكين. تجدون
من ينفخ - 00:14:06

فيهم فينحرفون عن الصواب وهذا الحال للأسف هو الموجود في هذا الزمان فالشاب الذي نشأ في عبادة الله عز وجل نشأ مصاحبا
هذا العبادة ورد في الحديث هذا الحديث منهم من صحه ومنهم من حسن الصريح انه حسن - 00:14:37
وال الحديث اخرجه احمد الطبراني من طريق قتيبة ابن سعيد عن ابي عن عقبة ابن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعجب
الله تعالى من الشاب الذي ليس له صبوة - 00:15:12

يعجب الله من الشاب الذي ليس له صبوة. رواية قتيبة بن سعيد عن مختلف فيها شيخنا الالباني رحمه الله تعالى كان يضاعفها ثم في
اواخر حياته اصبح يحسنها الشيخ الشیخ وتصحیح الشیخ وتصحیح الشیخ قائم عقواد ليس عالهوى. كما الف ذاك الشقى - 00:15:42
آ في كتابه تناقضات الالبان الامام الذهبي يحسن احاديث قتيبة بن سعيد ويتحقق رواية العباد الاربع برويف يحيى. رويت قتيبة بن
سعد الحديث حسن. وان كان الشيخ ذكره رحمه الله في بعض كتبه في ضعيف الجان - 00:16:10
لكن الشيخ في حديث سعد ابن ابي وقاص يا سعد لا تسرف وان كنت على نهر جار هذا الحديث ذكره الشيخ في الصحیحة وهو من
رواد كتبه بن سعيد علي باللهجة - 00:16:33

وصرح فيه ان رواية كتبة بن سعيد حسن وهذا تضمنا يشمل تراجع الشيخ المستضعف الحديث حديث يعجب الله عز وجل
لشاب ليس له صبوة ليس له علة الا رويس قتيبة ابن سعيد عن ابن - 00:16:53
وهذه علة تتبع عليها كل من الف في تراجعات الشيخ كل من كتب في تراجعات الشيخ ما انتبه الى قواعد التصحیح والتضییف.
وانما انتبهوا الى تنصیصه على تراجعه فكل حديث كان الشيخ يضاعفه من رواية قتيبة بن سعيد عن وليست له علة الا هذه فهو
يحسنه الان. فهو - 00:17:20

يحسنه لانه تراجع عن اصل وليس عن فرع. وشاب نشأ في طاعة الله عجب لهذا الشاب الذي يبقى في طاعة الله متلبسا بها. الى
ان توفي كما ورد في الحديث - 00:17:49
صبوة مي من الهوا والله يعجب لي شاب ليست له صبة فهذه الخصبة خاصة بالشباب شاب نشأ في طاعة الله. نبأ نبى وترعى فان
احب الله عز وجل شابا جذبه اليه - 00:18:08

وحبب اليه الطاعة والعمل الصالح وكر اليه الفسق الكفر والفسق
الامام النووي رحمه الله تعالى قوله صلى الله عليه وسلم ورجل قلبه معلق في المساجد. هكذا هو في النسخ كلها في المساجد -
00:18:43

وفي غير هذه الرواية بالمساجد ورفع في هذه الرواية في وقع في هذه الرواية في اکثر النسخ معلق في المساجد. وفي بعضها
متعلق بالباء وكلاهما صحيح. ومعنى شديد حبى لها واللازم للجماعة فيها. وليس معناه دوام القعود في المسجد. حسن -
00:19:19

من ذكر الشارع روایات صحیح مسلم وقلبه معلق بالمساجد وفي رواية في المساجد والباء بالملائقة او في المساجد الظرفیة هو
فيها وفي داخلها معلق في رواية متعلق وهي كذلك رواية صحیحة عند احمد سواء كان قلبه معلق او قلبه متعلق - 00:19:49
فسر هذا التعلق بقوله شديد الابلة. واللازم لصلوة الجماعة فيها. ولا يلزم وجود القلب من تعلق القلب في المساجد ان يكون جسده
دائما فيها. بل لازم ان القلب متعلق ان الجسد ليس فيها - 00:20:17
لازم ان وقلبه متعلق او متعلق بالمساجد او في المساجد لازم ذلك ان يكون جسده ليس فيها وانما قلبه فيها وقلنا لكم في الرواية
الثانية التي اوردها مسلم من رواية - 00:20:37

الامام مالك فصل هذا التعليق. لما ذكر الخروق والامام مسلم بين رواية عبيد الله العمري ورواية الامام مالك فذكر الفرق فقص ذكر فرقا واحدا وهو قوله قال ورجل معلق بالمسجد اذا خرج - [00:20:56](#)

قضى منه حتى يعود اليك. ورجل معلق بالمنزل ما قال قلبه؟ هو كله معلق ما قال قلبه معلق القلب معلق بالمزج. اذا خرج تنتظر متى يوم. ما خرج احد من هذه اصحاب الخصال السبعة المذكورة. ما احد خرج - [00:21:18](#)

المسجد الا وهو ينتظر هذه خصلة وهذا معنى وقلبه معلق بالمنزل. بعض الناس يخرج ولا يسأل هل يعود او لا يعود؟ اما الذي يتحقق بهذه الخصلة ويرجو ان يكون تحت ظل العرش يوم القيمة ان خرج - [00:21:44](#)

ان المسجد ينتظر متى يعود اليك هذا معنا ورجل قلبه معلق بالمساجد فيحب الكون فيها للصلة وللذكر وقراءة القرآن. هل هذا خاص بالرجال؟ نعم خاص بالرجال خاص بالرجال. لأن المسجد - [00:22:07](#)

احب الى الله عز وجل من الصلة في المسجد احب الى الله من الصلة في البيت اسألهم سؤالا ورجل فسنته الصلة في المسجد فريضة ايهم افضل ان يصلحها في بيته في المسجد؟ تفصيل تفصيل. اذا سئلتم عن مفاضلة قولوا التفصيل - [00:22:32](#)

اذا اراد ان يصلحها في بيته وحده فكانت تكون اهله معذورة او ليس احد في البيت لا الصلة في المسجد وحده خير من الصلة في البيت وحده طب قفل الى البيت صلى جماعة - [00:22:56](#)

صلة الجماعة في البيت افضل من الصلة فرادي في الصلة في المسجد ان تكون جماعة لكن صلاة فرادي في المسجد ان تؤديها في المسجد حتى تزيد عن عن نفسك تهم بترك الصلة. اعظم تهمة في - [00:23:24](#)

شرع المتهم الانسان بأنه تارك صلاة اعظم تهمة التي لا لا قوامة لا يقوم الانسان ان اتهم بهذه. لا يباع ولا يشرى منه ولا ينكح منه له بنت ما احد يقربه - [00:23:44](#)

فاكبر جريمة طبعا الكفر واضح الجريمة وخلاص من التبس بالكفر بالكفر ما بعد الكفر دم لكن اكبر ذنب لمن يعيش بين المسلمين بجسده ان يتهم بأنه ثالث صلوات. هذه اعظم تهمة واكبر - [00:24:04](#)

واجب الوالد اكبر واجب على الانسان لولده؟ واكبر شيء حق للولد على الوالد الوالد وهو صغير يقول له انت يا ابني الصلة ليل نهار كله الصلة الصلة. ويفهمه ان اغلى شيء عندي - [00:24:25](#)

واحسن مطلوب اريده منك ان تصلي ولا يوجد عندي شيء هم الصلة المرأة الاصل في الصلة فيها في البيت. صلاتها في بيتها حدد الصلة طبع هذه خصوة خاصة بالرجال. هذه خصوة خاصة بهم - [00:24:45](#)

الخاصة للرجال استغرق حب الصلة قلبه واصابه الشغف وتعلق القلب بهذه قال في رواية سلمان حديث سلمان وقلبه معلق بالمساجد من حبها زاد سلمان في الرواية قلبه معلق بالمساجد من - [00:25:12](#)

حبيها في الصحيحين معلق وكأنه شبه هذا الانسان فيه جزء وهو القلب وهذا الجزء معلق بشيء وهذا الشيء الذي هو متعلق فيه انا هو المساجد الذي له شعاع وهذا شعاع متعلق بشيء وهذا الشيء تعلقه بالمد - [00:25:45](#)

وهذا يستلزم المقص فيها والصلة فيها والدوم عليها ولا يبعد ان يقعد فيها وان يجلس فيها وان يعتكف فيها في العشر الاواخر كما كما هي سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فالجسد خارج المسجد والقلب معلق - [00:26:21](#)

في داخل المنزل ومحتمل ان يكون الحديث متعلق العلاقة والعلاقة تقتضي شدة الحب ويدل على ان الرواية عند احمد في المسند ورجل قلبه متعلق بالمسجد. وهي بعض روايات الامام البخاري. رواية البخاري متعلق - [00:26:43](#)

متعلق وقال معلق. فان في علاقة والعلاقة تأتي مع طول الزمن وهندي علاقة حب آآ صدق وكثرة حضور في بعض الاحاديث ان المساجد اعمدة تقوم على اعمدة وبعض الناس كالاعمدة - [00:27:13](#)

الغاب عن المسجد الملائكة تفقدتهم. ان غابوا او مرضوا. الملائكة تعود في علاقة بين الرجل وبين المسجد الذي يصلح فيه. ويدل على هذا رواية الجوزي كان قلبه معلق في المسجد هكذا كان قلبه معلق في المسجد. اذا في علاقة بين الرجل وبين المسجد - [00:27:45](#)

وهذه العلاقة عنوانها المحبة والراحة سببها المكث والجلوس والصلاة ودوام الصلاة على اه في جماعة في هذا المسجد هذه الخصبة

السادسة الوصفة الرابعة قال الامام ابن النووي رحمة الله تعالى - 00:28:15

قوله صلى الله عليه وسلم ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه معناه سمع هذا حب الله واشترتا على حب الله اين اي كان سبب اجتماعهما حب الله واستمر على ذلك حتى تفرق من مجلسهما - 00:28:48

وهما صادقان في حب كل واحد منهما صاحبه لله تعالى. حال اجتماعهما وافتراقهما. وفي هذا الحديث الحث على التحاب في الله وبيان عظم فضله وهو من المهمات. فان الحب في الله والبغض في الله - 00:29:13

من الایمان وهو بحمد الله كثير. يوفق له اكثر الناس او من وفق له. هذه الخصلة تحابا في الله اجتمع عليه فرقى عليه كذلك النساء كذلك المرأة ان احبت اختا لها في الله - 00:29:33

فيجتمعون على طاعة الله ويفترقون على طاعة الله كالرجال كالرجال فهن تحت كل العرش يوم القيمة هذا الحديث رجلان تحابا اصوات حابة باء وفيه ضاء والمعنى اشتراكا في جنس المحبة - 00:29:58

واحب كل منهما الاخر والاكثر حبا للاخر هو الافضل عند الله سبحانه وتعالى كلما كان حبك اكثر من حب اخيك لك كنت افضل عند الله سبحانه وتعالى وهذا الحب لله - 00:30:26

قد يحصل محابا على نزوة على مصلحة فالواجب على الانسان ان احب اخاه ان يفحص السبب ونتفقد هذا الكبة حتى يبقى قائم والتفقد بالزيارة بالقيادة بالهدية بالدعاء وما شابه فرجلان تحابا في الله كثير - 00:30:52

لكن المهم ان تكون هذه المحبة خالصة لوجه الله سبحانه وتعالى والواجب على من احب اخاه في الله ان يتفقد في الحضور والغيبة. ان غاب عام ان يتفقد. ايضا وان يفحص دوما وان يغزى هذا الحب بسبب - 00:31:33

وهذا السبب ما ينبغي ان ينقسم اجتماع على الفرقا عليه منهم من قال افترقا عليه بالموت. والامر اوسع من ذلك تفرقوا عليه في المجلس كان في مجلس في درس في علم في خطبة في وليمة - 00:31:59

فاجتمعوا على الله عز وجل وافترقا وكل منهما يحب الاخر في اجتماعهما وفي مماتهما. في الحضور والغيبة في الاجتماع والافتراق والموت هو رأس المراد ليس الموت هو المراد ولكنه هو جزء من المراد - 00:32:24

واظهر شيء في علي ان يموت وكل منهما بالآخر يموت فلان والآخر يحبه. ويتفقد الحب الدعاء وذكر المحسن والبغض عن ذكر المساوى وكلما اقتربت من اخيك بان لك خطأه ومن اراد اخا ليس فيه عيب - 00:32:51

فلا يبحث عن احد كلما اقتربت من اخيك ظهر لك خطأ لكن الحب قائم والمناصحة قائمة والحب لله وليس لاي مصلحة اخرى. ليس الحب لسوق الطياع بعض الناس يحب لموافقة الطابع ليس كذلك. انما الحب لله خالص. اجتمعوا عليه وافترقا عليه - 00:33:19

قد يقول قائل طب هؤلاء اثنين شخصان اجتمعوا علي افترقا علي والنبي صلى الله عليه وسلم عدهما خصلة واحدة الجواب مراد النبي صلى الله عليه وسلم عد الخصال وليس مراده حصر من اختصف بهذه الصفات - 00:33:45

مراد عبد الخدام هذه خصوة واحدة. تشمل هذه الخصلة اثنان ثلاثة اربعة عشرة الواحد قد يحب له وقد يحب اثنين وقد يحب عشرة المراد مراد النبي صلى الله عليه وسلم من هذه - 00:34:12

ورجلان تحابا في الله اجتمعوا عليه وسرقا عليه المراد عبد الخصال وليس المراد من اصطفى بمن هو تحت ظل العرش يوم القيمة المحبة مبرعة من الاغراض الدنيوية ومن الشهوات ومن الاعراض. الزائلة - 00:34:34

طيب. حتى يظهر لنا ان الحب في الله وان المراد الخصال رجل احب رجلا اخر في الله ما انحرف احد انحرف طرف التدين او انحرف والعياذ بالله ففارقته الخصل قائم ولا غير قائم؟ قائم - 00:35:00

و خاصة قائمة في حق من حق من بقي محب على الجادة اللهم من انحرف فهو لا تشمله المراد في الحديث عد الخصال وليس المراد حصر الاشخاص وذكر الاشخاص فقد تقع - 00:35:25

تقول واحدة رجلان تحابا في الله اجتمعوا علي. فانحرف احدهما فالذى بقي على الجادة وعلى المهجع فارق من انحرف فهو ايضا على سبب فراق فلان لفلان انما هو انحراف فلان. فكان الحب باقى - 00:35:48

فافترقا من اجل الله سبحانه وتعالى العبرة بعد الخصال فهذه الخصلة داخلة في الحديث الخصلة الخامسة قال الامام النووي رحمة الله تعالى قوله صلى الله عليه وسلم ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله. قال القاضي يحتمل قوله اخاف -

00:36:15

الله باللسان ويحتمل قوله في قلبه ليذكر نفسه. وخص ذات المنصب والجمال لكترة الرغبة فيها وعسر حصونها وهي جامعة للمنصب والجمال. لا سيما وهي داعية إلى نفسها. طالبة لذلك قد اغنت عن مشاق - 00:36:51

في التوصل إلى مراودة مراودة ونحوها. فالصبر عنها لخوف الله تعالى. وقد دعت إلى نفسها مع جمعها المنصب والجمال من أكمل المراتب وأعظم الطاعات. فرتب الله تعالى عليه ان يضل الله ان يضله - 00:37:14

وفي ذلك وذات المنصب هي ذات الحسب والنسب الشريف. ومعنى دعته اي دعته إلى الزنا بها هذا هو الصواب في معناه. وذكر القاضي فيه احتمالين اصحهما هذا. والثاني انه يحتفل - 00:37:34

انها دعته لنكاحها. فخاف العجز عن القيام بحقها. او ان الخوف من الله تعالى شغله عن لذاته في الدنيا وشهواتها الكلام الثاني ليس ب صحيح الكلام الثاني ليس بالصافي الزوج ليس مشغلا عن التقوى - 00:37:54

وفي الحديث الذين جاءوا الرأس حديث انس صحيح البخاري جاؤوا جاء ربط الى بيوت النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادته فقيل له ان النبي صلى الله عليه وسلم ينام - 00:38:21

يقوم ويرقد ينام ويصوم ويفطر. وب يأتي النساء فقالوا الله جل في علاه قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقال ادھما اما انا فانام ولا اقبل. قال الآخر - 00:38:45

اما انا فاصوم ولا افتر و قال الآخر ولا انكحوا النساء فاخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه سنته وان من ترك سنته ليس منه. صلى الله عليه وسلم. الشاهد من الايران. وهو مهم. لا مش - 00:39:09

هذا المعنی في النفس مهم جدا النبي رد عليه فقال الا اني اخشاكم لله واتقاكم له وانا اصوم وافطر. وبين؟ اه انام وارقد واقوم واتزوج النساء. فمن ترك سنتي فليس مني - 00:39:35

نوم خشيان النساء تركه ليس خشية لله فقد انا اخشاكم مع تلبسي بهذه الامور انا اخشاكم لله فلا يظن الظال ان من اخذ نصيبيه وتخلص من الضعف الذي والغرائز التي جبها الله تعالى فيه - 00:40:05

وهذا مما له صلة قوية بسنة الله في الكون والشر سنة الله في شرعيه تتواطم مع سنة الله في كونه ولا يمكن ل احد ان يغلبها وان يقضي عليها. فالقول ان والله دعته امرأة ذات منصب وجمال - 00:40:35

قال انا اخاف الله ما بزوج النساء هذا واحد من الثلاثة اللي جاؤوا في ذكره هذا القول خطأ فلفل صبح اريد معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم ورجل دعته امرأة - 00:40:59

ذات منصب وجمال. فقال اني اخاف الله القول هل هو بلسان الحال بلسان القال ويذجر نفسه انا اخاف الله لا تستجب ان لزم اللسان ومن اكتفى باستشعاره بمراقبة ربه وانه يخاف الله جل في علاه - 00:41:16

فهذا يكفي فقوله دعته المراد الى نفسها وفي رواية ابن مبارك فيها زيادة رجل دعته امرأة الى نفسها فقال اني اخاف الله رواية ابن المبارك في كتاب المظالم في صحيح البخاري - 00:41:55

ورجل دعته امرأة الى نفسها والمراد دعته الى نفسها دعته بالحرام وليس المراد دعته الى الزواج. المرأة ادعت الرجل الى نفسها في الزواج فهذه فضيلة اذا ترتب على هذه الدعوة مزيد قرب من الله - 00:42:25

رجل ظنت امرأة ظنت برجل صلاح. صلاحا فدعته للزواج. هذى محمود ولا مذمومة؟ هذى محمودة وروى احمد عن انس وكانت معه ابنته فدخلت امرأة فعرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:53

فقالت ابنة انس ما اسوأها ما اجرأها فقال لها انس انها خير منك انها تعرض نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم. قال محمود ليس بمنهوب فمن ترك الشهوة من اجل الله جل في علاه - 00:43:19

فجزاؤه ان يضله الله تعالى في ظله يوم لا ظل الا ظله. انظروا معي افحصوا الخصال المذكورة السبعة في هذا الحديث لتجدوا ان الخوف ان الخوف من: الله بالغيب وان: استحضار ما ماقية الله. وان: محاجدة النفس. - 00:43:44

هي العامل المشترك في الخصال كلها اخلاص يجاهد نفسك تترك الهوا خوفا من الله بالغيب و تستشعر ان الله يراقبك فسؤدي اي خصلة من هذه الخصال فإذا قربنا هذا محبه المشتكى به . هذه الخصال - 00:44:07

نستطيع ان نركب من الطاعات ما يشمله هذا المعنى الكلي ونستطيع ان تؤدث ان تعدد ولادة الشاب ليست هي الحال المذكورة حصا فـ هذا الحديث فكا من اقوال الله وخشـه - 00:44:34

وغضّم أمره وترك شهوته من أجله فهو داخل في هذه الخصال رجل دعته طلبته. طلبته للنكاح طلبته للزنا. وليس للنكاح منصب صاحب صاحب النسب الشيف. إن صاحب الحاح عريض. صاحبة مسؤولةة لها منصب خلا. هذه المسؤولةة - 01:45:00

بـث جمال بارع والرجال يضعفون امام الجمل الرجال يضعفون امام المال وما من جمال وهمـا يـسيـلـانـ اللـعـابـ المـالـ وـالـجـمـالـ

اني اخاف عقوبة الزنا في رواية في هذا الحديث عند البيهقي في الشعب فيها وامرأة عرضت نفسها عليه فقال اني اخاف الله قد عذته قد عرضت نفسك على ربي هذا يذكر ان الماء - 13:46:00

الزنا وان الصبر على الحرام وان تبقى تاركا له من اكمل المراتب الكثير في ولا سيما ان كان في الرغبة تأتي بلا مراودة. العادة في سنة 1111-1-1 في عالم امان: المنهج مطامعه - 41:46:00

والرجل هو الذي يراودها. حتى الزوج مع الزوجة فالمرأة هي المطلوبة والطالب الزوج هنا اختلف الامر ولذا قال اهل العلم هذا المقام مقام العزف المقام العزف هنا الذي منحته اهلة العزف - 00:47:03

هي التي راودت يوسف لم يكن صاحب زوجة وهي صاحبة بعد وكانت صاحبة القصر فهذا المقام ان تراود امرأة ذات منصب
00:47:30

المراد حاصلة وهي الطالبة وفيما يبدو للانسان لا محظور من هذا الفعل الا الخوف من الله الخوف من حساب الله جل في علاه. هذا

الأخلاص ترك الشهوة وحمل النفس على الطاعة وإن كان لها تعلق فيه هل يلحق هذا صور أخرى؟ يلحق صور كثيرة وما ذكر أبو

الرجل افتنن بأمرأة شاب او رجل استثنى بالشاب والشاب له جمال فعرض عليه ان يزوجه ابنته وان يدفع جهاز بيته لينال نصيبه من

مع المغيريات الموجودة قال لعل هذا يلحق بهذه بهذا الشاب الذي دعته امرأة ذات منصب وجمع. وكذلك لو ان رجلا صاحب منصب

والطرق مدللة سهلة لنسيانتها الفاحشة وصرفت هذا من خوف الله جل في علاه. فالمرجو ان تكون المرأة مثل الرجل في هذه الخصلة.

صفحة خمسة وتسعة. نعم. قال الامام النووي رحمه الله تعالى قوله صلى الله عليه وسلم ورجل تصدق بصدقه فاخفاها حتى لا تعلم

یعنیہ لہ سچ سلسلہ ملت ورع سی جنیج سچ سسیم سی بدد و حیرمہ۔ وہاں سلسلہ ادھری عن جنیج روایت سچ سسیم 00:50:09

الائمة. وهو وجه الكلام. لأن المعروف في النفقة فعلها باليمن - 00:50:39

الحديث عبيد وبين الخلاف في قوله وقال رجل معلق بالمسجد اذا خرج - 00:50:59

حتى يعود فلو كان ما رواه مخالفًا للرواية مالك لنبه عليه كما نبه على هذا. وفي هذا الحديث فضل صدقة السر. قال العلماء وهذا في صدقة التطوع. فالسر فيها أفضل لأنها أقرب - [00:51:19](#)

من الالخلاص وابعد من الرياء. واما الزكاة الواجبة فاعمالها افضل. وهكذا حكم الصلاة فاعمال فرائضه افضل واصرار نوافلها افضل. لقوله صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة صلاة المرء في بيته - [00:51:39](#)

به الا المكتوبة قال العلماء وذكر اليمين والشمال مبالغة في الاحفاء والاستثار بالصدقة. وضرب النكد بهما لقرب اليمين من الشمال وملازمتها لها و معناه لو قدرت الشمال رجلا متيقظا لما علم صدقة اليمين - [00:51:59](#)

لملغفته في الاحفاء. ونقل القاضي عن بعضهم ان المراد من عن يمينه وشماله من الناس. والصواب باب الاول. فrama نكمل ان شاء الله في شرح هذه الخصلة في درسنا القادم - [00:52:21](#)

المرأة الرجل خصلة رجل تصدق بصدقة فاخافها. اراك قل المرأة تقل لا فرق بين المرأة سوى. نتكلم الله على هذه الخطوة في الدرس القادم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. هم. وعلى الله وصحبه اجمعين. اخو - [00:52:43](#)

شيخنا اشهد الله اني احبك في الله فاقول له ولكم لي احبكم الله الذي احبيتمني فيه فالحب في الله والبغض في الله او تكبر اليمان شوفوا الصحة عند ابي داود واحمد وغيرهما - [00:53:07](#)

الانسان اذا احب اخاه في الله فهذا معدن عسل مطيب ومن احب اخاه في الله فليزره وليخبره بأنه يحبه في الله فهذا اكمل المراتب فان تعذر فيخبره دون زيارة - [00:53:28](#)

اخو يقول تفضلتم في الدرس الماضي انك اوصلت الخصال الى اكثرا من مثني خطوة الى مثني خصوات بما فيها من الاحاديث الموضوعة فكيف تستدل بالاحاديث الموضوعة. انا لا استدل بالاحاديث الموضوعة. انا ذكرت جمعت - [00:53:50](#)

العلم يقوم على امرتين اول التفتيش والثاني التفتيش فتقع مثني انك تجمع انك تقمش ما ورد في الباب كما صنع ابن القيم في اجتماع الجيوش الاسلامية تم اثبته بما لا مزيد عليه - [00:54:09](#)

علو الله تعالى على خلقه فقال انا اجمع في كتابي هذا الدسакر والعساكر فكل ما يمكن ان يقوم دليلا اجمعوا قال ثم بعد ذلك سأذكر الضعف والموضوع ذكر الموضوع والضعف ضعفا شديدا - [00:54:45](#)

من باب التقميش والجمع وليس من باب التفتيش والاحتجاج جامع جامع فالتفميش شيء والتفتيش شيء فبعض العلماء يقفل وييفتش وهذا منهج من رام ان يجمع مسألة وان يورد كل ما ورد فيها - [00:55:13](#)

يبدأ بالتهميش والتفتيش بعض العلماء يعمل على التفتيش فلا يذكر الا الصحيح وبعض العلماء يسوقها ولا يفرق بين الصحيح والظرف وذكر الضعف شديد الضعف الذي لا يقبل - [00:55:43](#)

التحسین تعدد الطرق يكون الضعف شديدا هذا لا يحتاج به وان ذكر وانما ذكر من باب الزواج سنة من السنن التي حدث عليها النبي صلى الله عليه وسلم. فكيف نفسر وجوف بعض علمائنا من السلف الصالح - [00:56:14](#)

وعلى رأسهما شيخ الاسلام وتلميذه النووي قبل ابن تيمية النووي ليس تلميذا لابن تيمية ما ادرك النووي اين نووي طبقة ابن تيمية يروي عن شخص عن طبقة عن النووي - [00:56:36](#)

ما ادرك النوم ولكن بطيئه وشيوخه وبعض شيوخه الذين اخذ عنهم تلاميذ النبوة انه مات صغيرا وابن تيمية عاش يقارع اعداءه ولو لا انه قال انا لا اعرف النساء وما تزوجت وما تسررت - [00:57:01](#)

لقلنا لعله تسرع طرفت بأسناد في اسحاق السادة المتقين قد يلما الان جاء جاءني وانا اتكلم برجل كانه اسمه عبدالله ابن احمد ابن عبد الحليم ابن تيمية وهذا مذكور في اسناد - [00:57:46](#)

عندی الزبیدة في اسحاق السادة المتقين شرح في علوب الدين ولكن الظاهر انه هذا تطبيع وهذا خطأ فابن تيمية ما تسرع ولا تمنع بالنساء وهذه صور نادرة من كتب في - [00:58:17](#)

العذاب من العلماء هم قلة واذا جمعت العجائب من البر او من البحر في مدة طويلة فنفلتها بجانب بعضها بعضا فاستغرب هذه درر

قليلة وليس هي الاصل علماء الامة تزوجوا وانجبو - [00:58:41](#)

كان ابن عباس يقول كما في البخاري معلقا احسنكم اكثركم نساء يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن المسلمين اكثراهم
انسان او افضلكم اكثركم نساء واكثر الرجال نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:59:08](#)

ثم الذين تخلفوا فلم يتزوجون وهم اعذار وهذه الاعذار بعضها قد تكون خاصة بهم لا يستطيعون التتصريح بها وان صرحو بهدف
يلزمونا ببعض الناس لا يستطيع يقرأ بالنساء هكذا خلقه الله عز وجل - [00:59:32](#)

فلا يجوز ان يجعل القليل نادر اصلا النادر لا حكم له يعني يا من تذكرون ان بعض العلماء مدى زوجكم واحد اربعين خمسين سنتين
سبعين مقابل مئات الالوف بل اكثر - [00:59:54](#)

والاصل هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم حكا الشاب عاصيا وفي العشرين من عمره تاب وصار طالب علم. ارجو الله ان يكون ممن
نشأ في طاعة الله واللجوء في طاعة الله - [01:00:17](#)

تختلف من بيئه لبيئه ومن وقت لوقت من نشأ بين ابوين صالحين فهنيئا واهنا نشأ طائعا لله غير الذي نشأ في بيئه فيها بعد عن الله
عز وجل فكلما تركت هواك وجاهدت نفسك واخلصت لربك وشعرت بان الله ينظر اليك. كان لك باذن الله تعالى نصيبا - [01:00:39](#)
من هذا؟ رجل تأتيه معصية يطلبوا منها ندخل في السبعة نعم وكل عبد ذنب يعاوده بين الحين والحين فان جاهد نفسه واخلص
لربه واتقاه ثم سرق منه الشيطان طواف يسيرة - [01:01:08](#)

فالعبرة بالغالب العبرة بالغالب. والله تعالى اعلم ما هو دور الابناء تجاه اباهم الذي هو تارك الصلاة النصيحة والدعاء الوالد الله جل في
علاه اكرمه فجعل دعاءه مستجابا. دعاء الوالد لولده - [01:01:36](#)

ثلاثة يستجيب الله له وذكر النبي صلى الله عليه وسلم من بينهم دعاء الوالد لولده هذا دعاء الولد لوالده. ليس مذكورة لكن الالاحاج
والحرص والنصيحة والمعاملة بالتي هي احسن فهذا الذي نستطيعه - [01:02:02](#)
الله جل في علاه الهدایة النبي صلى الله عليه وسلم تارة ونفاهة اخرى فاثبته بقوله في اخر اية في الشورى وانك لتهدي الى صراط
مستقيم. انك لتهدي بالتأكيد وانك لتهدي - [01:02:30](#)

الى صراط مستقيم ونفاهها عنه في قوله سبحانه في سورة القصص انك لا تهدي من احبتت بمعنى ان اللزوم
الهدایة اما اللزوم واما الدلالة وانك لتهدي من احبتت دل وانك لا تهدي من احبتت تجعله ملتزما - [01:03:00](#)
انت تملك المسافة من فمك الى الاذن والمسافة من الاذن للقلب بيد الله هذا لا نقدر عليه مسافة من الاذن للقلب لا نقدر عليها الا بان
نتوسل اليه. وان نسأله وان ندعوه. بان يجعل الكلام يصل من القلب - [01:03:31](#)

الى يعني ينفذ من الاذن الى القلب فالنبي كان حريصا على هداية عمه ابي طالب وما كتب الله له الهدایة كتب الله الهدایة لسلمان
سلمان الذي ذهب جاء من بلاد فارس وتقلب من دين لين. وبيع - [01:03:53](#)

وهرب او استأذن من مولاه فجاء فرأى النبي صلى الله عليه وسلم الامام ابن القيم في كتابه الفوائد لفترة بدعة انصحكم بقراءتها
ختمنها بقوله وكان الله يقول لمحمد صلى الله عليه وسلم انك يا محمد تزيد ابا طالب - [01:04:17](#)

وانا اريد سلمان ولا يكون الا الذي اريد الهدایة لا يكون الا ما يريد الله سبحانه وتعالى نأخذ بالأسباب والدعاء والمعاملة الحسنة وما
شابه هذا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وجزى الله اخواننا الذين ذكروا الاحاديث الثلاثية التي - [01:04:41](#)
اه في حكم الثنائية او الرباعية التي في حكم ثنائية. ووصلت عدة احاديث وجزاكم ربى خيرا جمیعا - [01:05:06](#)